

أحفاد هرتزل في «الثورة السورية»!!

د. بسم أبو عبد الله

وطرد الإبرانيين، وحزب الله، ومشاركة بعض من يسومن أنفسهم (جيشاً حراً) في مؤتمر مخصص لهم في معهد (ترومان) للحديث عن ثورتهم المزعومة، وقاطعنا كل ذلك مع حركة التطبيع الخليجية- التي تجري باسم مواجهة إيران، وما يسومونه النظام السوري، وحزب الله يبتين لنا العلاقة المباشرة بين كل هذه الأطراف.

قبل أيام قال المعارض السوري (نواف البشير) على قناة الميادين: إن أسماء عديدة من المعارضة السورية زاروا الكيان الصهيوني سراً، وإن العلاقة المباشرة قائمة بينهم، والقضية لا تحتاج إلى برهان ما دام ممول المعارضة هو القطري- والسعودي وحاضنتها هم الإخوان المسلمون في تركيا.

إن ما سبق ذكره يجعلنا ننظر بدهشة إلى وقاحة هؤلاء، وفجورهم وعدم وجود أي حس وطني لديهم، وهو ما يطرح على الجهات المسؤولة في البرلمان السوري، أو غيرها من المؤسسات السورية لماذا لا تتم ملاحقة هؤلاء وفقاً للقانون السوري بتهمة الاتصال مع العدو الإسرائيلي.. ذلك أنه إذا لم يتم التعاطي مع هذه الظاهرة الخطرة فإننا سوف نجد أحفاد تيودور هرتزل يحاضرون علينا بالبحرية- والديمقراطية- وحقوق الإنسان، باللغة الإسلامية التي تحمل تحتها قنسنوة نتناهبها، وحقده، فالظاهرة لا تكفح بالكتابة عنها إنما من خلال إجراءات قانونية رادعة تقضح عمالة هؤلاء، وسقطاتهم الأخلاقية والوطنية، فالفرق كبير أيها السادة بين الحياة- والمعارضة، فالمعارضة السياسية لا يمكن أن تتماهى مع أعداء شعبها، وأمتها تحت أي بافظة، وما نراه، ونسمع عنه ليس إلا خيانة موصوفة تعبر عن قدرة هؤلاء وارتباطاتهم.

- النداء إلى كل مؤسسات الدولة السورية أن تواجه أحفاد هرتزل-وبن غوريون قبل أن يتحولوا إلى ظاهرة عادية تتعاطى معها، وكأنها خبر صحفي يحتاج إلى تحليل.

القيادة السورية، وحسب قوله فقد أحال الطلب المذكور إلى رئيس حكومة الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو طالباً منه استخدام نفوذه في المحافل الدولية لزيادة الضغط على سورية، وكانت رسائل دعم، وتضامن من إسرائيليين قد تدفقت على مواقع المعارضة السورية عبر الفيسبوك.

تقرير بريطاني مؤلف من ١٢١ صفحة نشر في ١٠ آذار ٢٠١٢ حمل عنوان (إسرائيل ومنظمات المعارضة العربية في حقبة المحافظين الجدد) أكد أن جهاز الموساد الإسرائيلي تولى تمويل ثلاثة مشروعات سياسية، وإعلامية للمعارضة السورية متبعا طرقا ملتوية في التحويلات المالية بحيث يغدو من الصعب تتبعها بنكياً، وأن ضابط أمن السفارة الإسرائيلية في واشنطن وفر منذ عام ٢٠٠٤-٢٠٠٩ ملايين الدولارات من موازنة (الموساد)، وأن هذا الضابط واسمه (نيروموس) أقام علاقات مع أنس العبدية (وهو رئيس اتقلاف سابق) وأسامة المنجد حيث اجتماعه في واشنطن مرات عديدة، كما تخللت اللقاءات اجتماعات مع وكالة المخابرات المركزية الأميركية، وأنتجت اللقاءات تمويل قناة (بردي)، ومركز أبحاث باسم المعهد الدولي للدراسات (السورية) التي لم يصدر منذ إنشائه سوى تقرير واحد بعنوان البحث الشعبي في سورية (١٩٩٦-٢٠٠٧)، ومن الواضح أن هذا المعهد الوهمي غير المسجل في أي دولة أسس لتحرير تقارير الموساد التي تعهدتها وحدة الأبحاث السورية في الجهاز الإسرائيلي، وأطلقه أنس العبدية في مؤتمر صحفي (نيسان ٢٠٠٨) من دون أن يضع اسمه عليه.

التقرير البريطاني يشير إلى أن بعض الاجتماعات عقدت في مكتب ما يسمى (جبهة الخلاص الوطني) التي كان يقودها عبد الجليم خدام بالشراكة مع الإخوان المسلمين قبل انسحاب هؤلاء منها لاحقاً.

إذا ربطنا كل ذلك مع بيان المدعو (فهد المصري) مؤخرًا حول طرحه للسلام مع إسرائيل، والاستعداد لتصفية الفصائل الفلسطينية في سورية

مردخاي كيدار، قال بالحرف الواحد في ندوة حول موقف إسرائيل من جبهة النصرة في سورية: إن (أهداف تنظيم القاعدة بكل أجنحتها تتطابق مع مصالحنا، وأهدافنا) وإنه إذا ما حققت جبهة النصرة انتصاراً في سورية فسكنوا النتيجة:

- تقويض الجيش السوري، وهو القوة العسكرية الوحيدة التي ظلت تقف على خط المواجهة مع إسرائيل.

- تقويض الدولة السورية، وتقسيمها إلى أكثر من أربع دول.

ومن هنا فقد اعتبر أن هذه المهمة التي تقوم بها جبهة النصرة تؤدي مآلاتها إلى تحقيق مصالح إستراتيجية- إسرائيلية عليا، وأشار إلى أن قرار جبهة النصرة اعتبار (حزب الله) هو العدو الذي يجب قتاله، ومحاربه بلا هوادة قرار يحقق مصلحة إستراتيجية كبيرة لإسرائيل.

مرة أخرى كانت ستدفع ثمناً باهظاً لو أنها تولت هذه المهمة بنفسها وكانت تفاهض إسرائيلياً هناك.

- هناك مئات الأدلة، والدراسات، والتصريحات التي تكشف، وتُعري علاقة هذه التنظيمات بمختلف تسمياتها بالكيان الصهيوني، لا بل إن إسرائيل ترجف، وترتعد مع كل مزمنة للتكفيريين، أو مع كل مصلحة وطنية تقوى بها الدولة السورية، ولا تخفي سعادتها، وابتهاجها عندما ترأقب، وتتابع سوريين يقطعون المياه عن أهلهم، وشعبهم- باسم الثورة الميمونة، وأهدافها النبيلة، ويأخذون (ملف المياه) لطاولة الأستانا، وكأنها تفاوض إسرائيلياً هناك.

قضية العلاقة السرية التي تحولت إلى علنية بين أطراف معارضة سورية، وإسرائيل كشف عنها بوضوح (أيوب قره) نائب وزير ما يسمى بتطوير (الجيل والنقب) إذ كشف في ٢٨/٥/٢٠١٣ عن طلب تلقاه من المعارضة السورية لطلب العون الإسرائيلي، بداعي دعم فعالياتهم ضد

عندما كنا نتحدث في بداية الحرب الإرهابية الفاشية على سورية عن الدور الإسرائيلي، وعن أصابع نتناهبها المتشابكة مع أصابع حكومات الال النفطية، كان يقال لنا: ما علاقة المطالب بالحرية، والكرامة، والديمقراطية- بإسرائيل؟ لكن الأمور فضحت إلى حد أن مدعي المعارضة هؤلاء انتقلوا من العلاقة السرية إلى العلنية، ونك من خلال المشاركة في مؤتمرات محضرة مسبقاً لهؤلاء الجهادية الذين يقيمون في عاصمة الخلافة إستانبول، ويطلقون مشروعاتهم السياسية التي تظهر استعدادهم لتصفية قضية فلسطين، والجولان مقابل دعم إسرائيلي لثورتهم الديمقراطية الفذة- المتنورة- الداعشية- الإخوانية!!!

في تشرين الثاني ٢٠١٢ نشر مركز (سايان) ورقة بحثية لسفير أميركا السابق في تركيا (إيتمار رابينوفيتش)، أشار فيها إلى أنه من الواضح (أن الوضع الجهول في سورية قد علق قضية مرتفعات الجولان حتى وقت غير محدد، وربما يمضي وقت طويل قبل أن تناقش إسرائيل موضوع إعادة الجولان إلى سورية)، وأن (الحرب الطويلة على الدولة السورية ستنزح الطاقات البشرية، والعسكرية للجيش، وإعادة بناء الجيش السوري، والبنية التحتية السورية المدمرة سيستغل البلد لوحت طويل، وينزع فتيل أي تهديد عسكري لإسرائيل لفترة زمنية ممتدة)، كما أن (إسرائيل تستثمر صعود هذه الحركات المتطرفة لتصويرها أنها مطابقة لحركات المقاومة في الخطقة ويرى (رابينوفيتش) أن التراجع السوري المؤقت سوف يضعف دعمها للحركات الفلسطينية ضد الاحتلال على الأمل بشكل مؤقت، وسوف يضعف الاهتمام الدولي بإيجاد حل عادل، وشامل للقضية الفلسطينية، وهو مطلب إسرائيلي واضح.

- لم يتوقف الأمر على (رابينوفيتش)، بل إن مسؤولاً أمينياً- إسرائيلياً يعمل بصفة باحث إستراتيجي في مركز (بيغن- السادات) يدعى

الوفد الحكومي واصل لقاءاته في طهران .. وخميس: سورية ترحب بكل المبادرات لإعادة الأمن والاستقرار إلى أراضيها

إيران: «الأستانا» يجب ألا يتحول إلى فرصة تستثمر سياسياً من داعمي الإرهاب

الأمر على هذا المنوال فإن ذلك يد نسحب على دول أخرى مثل السعودية وقطر اللتين قامتا بدور أساسي في تجهيز وإرسال الإرهابيين إلى سورية».

بدوره أكد لاريجاني الخميس أن إيران مستمرة في دعمها لسورية لأنها في خندق واحد ولديهما إستراتيجية واحدة والنصر على الإرهاب حتمي.

ووقعت سورية وإيران في طهران أول من أمس خمسة عقود متبينة عن اتفاقية التعاون الاقتصادي المشترك الموقعة منذ أكثر من عام في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والنفط والاتصالات.

وواصل الوفد الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية سبعة وزراء الثلاثاء زيارته التي بدأها الإثنين في طهران.

وأجرى خميس اللقاءات بمباحثات مكثفة مع كل من النائب الأول للرئيس الإيراني اسحاق جهانغيري ووزير الطاقة الإيراني محمد جبرئيل ومحافظ البنك المركزي الإيراني وي الله سيف والمهندس غلام حسين شافعي رئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في إيران وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على شمخاني لتعزيب وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومتابعة الاتفاقات الثموية في المجالات الاقتصادية والتنمية والإستراتيجية.

اجتماع «أستانا» في تحقيق إعادة الأمن والاستقرار إلى سورية، مجدداً تأكيد استمرار ووقوف إيران إلى جانب سورية، وقال: «كما وقعت إيران حتى الآن إلى جانب سورية ستقف إلى جانبها في المستقبل في إطار الاتفاقيات الثنائية ولن تدخر جهداً من أجل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة».

وشدد ولايتي على ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي السورية وأن الشعب السوري وحده فقط من يقرر مستقبل بلاده معرباً عن أمه بأن يعم الأمن والاستقرار كامل الأراضي السورية.

وأوضح أن العلاقة المتجددة بين إيران وسورية كان لها دور رئيسي في المحافظة على محور المقاومة، وقال: «لهذا السبب فإن الكيان الصهيوني عندما يشعر بأن علاقاه داخل سورية في حالة ضعف فإنه يتدخل بشكل مباشر من خلال الإغراء على الأراضي السورية».

من جانب آخر عبر ولايتي عن رفض بلاده مشاركة الولايات المتحدة في اجتماع «أستانا» لافتاً إلى أن واشنطن «كانت تصر منذ الوهلة الأولى على إسقاط الحكومة السورية الشرعية وإيجاد حكومة عميلة.. من أولئك الذين ندعوا للإيرانيين وتلقوا الهزيمة في ساحة الحرب».

واعتبر أن وقف الأعمال القتالية خطوة جيدة وإيجابية شرط ألا تمنح الفرصة للإيرانيين لاستعادة قواهم مرة أخرى، وأعرب عن أمه في أن يساعد



الرئيس الإيراني حسن روحاني ملتقياً رئيس مجلس الوزراء عماد خميس (سانا)

إن زيارته إيران تضمنت توقيع خمسة عقود تعاون اقتصادي».

وأوضح، أن العديد من البنى التحتية في سورية تعرضت للتدمير والتخريب بفعل الإرهاب والحرب الظالمية عليها، وقال: «إن سياسة الحكومة حالياً هي ترميم هذه البنى ضمن أولويات حاجات المواطنين».

ولفت خميس إلى التحديات التي تواجه الوضع الاقتصادي في سورية، مبيناً أن سورية «تبحث عن وضع إستراتيجية طويلة الأمد للتعاون مع إيران التي تربطها بها علاقات قوية ومتجددة، وقال:

دمرت الحرب الظالمية على سورية. وأشار إلى الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري والحلفاء على الإرهاب في سورية وتحرير مدينة حلب، وقال: «نحن مستمرون في محاربة الإرهاب حتى تحرير كل سورية منه ولا يوجد أمناً خيراً إلا النصر على الإرهاب».

ولفت خميس إلى التحديات التي تواجه الوضع الاقتصادي في سورية، مبيناً أن سورية «تبحث عن وضع إستراتيجية طويلة الأمد للتعاون مع إيران التي تربطها بها علاقات قوية ومتجددة، وقال:

محادثات الأستانا إلى نتائج حقيقية بين السوريين وتحقيق تطلعاتهم.

وشدد روحاني على ضرورة استخدام الفرص المتاحة والإمكانات الراهنة لتعزيز الشراكة الشاملة بين البلدين.

من جانبه أعرب خميس عن تعازيه لإيران الوزراء عماد خميس في أن يتخضع الحوار الأسبق رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام على أكبر هامشي رفسجاني.

وقال: «إن صمود الشعب السوري إلى جانب تضحيات الجيش العربي السوري ودعم إيران لسورية أضر عن تحرير حلب» مؤكداً أن سورية حكومة وشعباً عازمة على التصدي للإرهابيين لإعادة الأمن للوطن.

وشدد خميس على ترحيب سورية بكل المبادرات لإعادة الأمن والاستقرار إلى أراضيها، معرباً عن أمه في أن يتخضع الحوار السوري السوري على حل يسهم في إعادة الأمن إلى سورية ويقضي على الإرهابيين ويمهد لتحقيق النصر الحقيقي. وأشار إلى دور إيران البارز في إرساء الأمن والسلام في المنطقة، مؤكداً ضرورة توطيد العلاقات الإستراتيجية بين البلدين في شتى المجالات وداعياً إلى تفعيل لجنة التعاون المشتركة بينهما وجود القطاع الخاص الإيراني في مختلف المشاريع السورية.

وخلال لقائه ولايتي أكد خميس أن القيادة السورية عاقدة العزم على مكافحة الإرهاب وإنجاح العملية السياسية وإعادة إعمار ما

الوطن - وكالات

أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني عن أمه في أن يؤدي اجتماع «الأستانا» إلى نتائج حقيقية بين السوريين وتحقيق تطلعاتهم، على حين أمل رئيس مجلس الوزراء عماد خميس في أن يتخضع الحوار السوري السوري عن حل يسهم في إعادة الأمن إلى سورية.

وواصل رئيس مجلس الوزراء والوفد الحكومي المرافق له أمس لقاءاته في طهران والتقى عدداً من المسؤولين في مقدمتهم الرئيس روحاني ومستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي ورئيس مجلس الشؤون وهنا روحاني خلال لقائه خميس بحضور السفير السوري في طهران عثمان محمود الشعب السوري على الإنجازات الأخيرة في مكافحة الإرهاب، وقال، حسب وكالة «سانا»: «إن رسالة تحرير مدينة حلب تتمثل في قوة الشعب السوري في الدفاع عن بلده»، مضيفاً: «إن الإرهابيين وحمايتهم لن يتجسروا في التوصل إلى أهدافهم».

وأكد روحاني أنه يجب استغلال الفرصة المتاحة لمكافحة الإرهابيين، موضحاً أن المساعدة سورية ستكون من الشعب السوري هو من يقرر مستقبله.

وأعرب روحاني عن أمه في أن تؤدي

واشنطن تؤكد شن غارات قرب الباب.. وأنقرة تلتزم الصمت

هجمات معاكسة متلاحقة نفذها مسلحو داعش لاستعادة ما خسروه من مناطق في وقت سابق لمصلحة «الديمقراطية»، وبالأخص قرية سويدية صغيرة.

وبينت «الديمقراطية» في بيان نشره المكتب الإعلامي التابع لها، أن «داعش» هاجم قرية سويدية صغيرة، وحاول التسلل إليها لكن العناصر بالتعاون مع التحالف، دسروا عدة عربات وقتلوا ٩ من المقاتلين، وأوضح البيان أن الهجوم ترافق مع قصف المسلحين القرية بقذائف المدفعية» كما أحبط عناصر «الديمقراطية» محاولة تسلل أخرى إلى بلدة تل السم، وقتلوا هناك ٦ من المهاجمين.

في غضون، دمرت طائرات «التحالف الدولي» جسر قرية البامنة في ريف الرقة الغربي، كما استهدفت نقطة أخرى قرب مدخل سد الفرات، وشتت غارتين على مدينة الرقة إحداهما قرب المدخل الجنوبي، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

ملاجئ ومنصات دفاعية ومنشآت قيادية، واليات مزودة بالسلاح تابعة للتنظيم.

كما أشارت الأركان التركية إلى أن مقناتات تركية قصفت ٨ أهداف للتنظيم في قرية سفلائية التابعة لمدينة الباب، دمرت فيها ٦ ملاجئ، ومبني مقر عسكري، وسيارة مفخخة.

في غضون، شهد ريف حلب الشمالي الغربي وتحديداً في محيط بلدة مرعناز قرب بلدة تل رفعت، اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين الميليشيات المدعومة من تركيا، ووحودات حماية الشعب، الكردية عماد «قوات سورية الديمقراطية»، المدعومة أميركياً.

على جبهة الرقة، تواصلت الاشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف بين مسلحي داعش وعناصر «الديمقراطية» في محاور في الريف الشمالي الغربي والريف الغربي للرقة. وتمكنت «الديمقراطية» من إحباط



المندوب باسم التحالف الدولي ضد داعش العقيد جون دوريان

أي مكان يمكن رصداه فيه في سورية والعراق».

إلا أن الجيش التركي لم يأت على ذكر الدعم الأميركي. وذكر بيان صادر من هيئة الأركان التركية أن القوات التركية قضت على ١٧ مسلحاً من تنظيم داعش، وقصفت ١٤٥ هدفاً في الباب ومحيطها، ما أسفر عن تدمير

هذا الإطار.

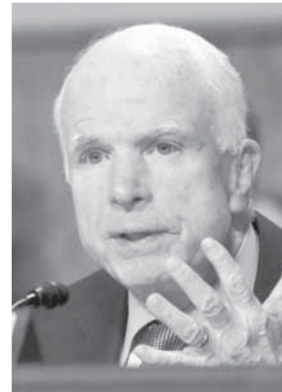
وبيّن أن التحالف قدم الكثير من الدعم لتركيا في الفترة الأخيرة من خلال إجراء العديد من الطلعات الجوية الاستكشافية لمواقع داعش، إلى جانب تنفيذ الغارات.

وأخسى دوريان في اتصال مرئي أجراه مع وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، من مكان وجوده في العاصمة العراقية بغداد، أربع ضربات في الأيام الأخيرة لأهداف لداعش قال: إنها محل اهتمام مشترك للولايات المتحدة وتركيا، وقال: «لاحظنا فرصة كان من مصلحةنا المشتركة فيها تدمير تلك الأهداف»، وكشف أن الأهداف شملت ناقلة جنود مدربة ووحودات تكتيكية تابعة للتنظيم. وأوضح أنه تم تحديد الأهداف بالتعاون بين الولايات المتحدة وتركيا.

وأضاف الصحفيين في «البنتاغون»: «هذا أمر نتوقع الاستمرار في العمل فيه، نحن نضرب أهداف (داعش) في

وكالات

ماكين يقر: روسيا باتت لاعباً رئيسياً في الشرق الأوسط



السيناتور الجمهوري جون ماكين

أعلنت الولايات المتحدة أن طائراتها شاركت في قصف مواقع تنظيم داعش في محيط مدينة الباب في ريف حلب الشمالي، على حين التزمت أنقرة صمتاً مطبقاً حيال الإعلان الأميركي.

وتهمت تركيا وواشنطن بالنقص عن تقديم ما يكفي من الدعم لمحتلها الهادفة إلى طرد تنظيم داعش من الباب، على الرغم من أن أنقرة تسمح للتحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة باستخدام قاعدة أنجريك الجوية لشن عمليات في سورية. وجاء الإعلان الأميركي بعد تلويح مسؤولين أترك بإغلاق القاعدة أمام طائرات التحالف الدولي.

وشدد المتحدث باسم التحالف العقيد جون دوريان على أن «التحالف الدولي» يبدل ما يسعه للتعاون مع تركيا في حملة الباب، لافتاً إلى استمرار التنسيق بين المسؤولين العسكريين الأتراك والأميركيين في

وكالات

على حين أقر السيناتور الجمهوري جون ماكين بأن روسيا باتت لاعباً رئيسياً في الشرق الأوسط، شك أحد القادة الأميركيين العسكريين السابقين في إمكانية تحسين العلاقات بين واشنطن وموسكو حتى في ظل حكم الرئيس دونالد ترامب بسبب طبيعة إستراتيجية نظيره الروسي، فلايمير بوتن. وفي مقابلة مع إحدى الشبكات الأميركية، اعترف ماكين، أحد دعاة إستراتيجية نظيره الروسي، من جعل بلاده لاعباً رئيسياً في الشرق الأوسط، واعتبر أن بوتن حقق

مراهقة كبيرة في أن الولايات المتحدة، ليست زعيماً بديلان أن منظمي محادثات السلام السورية في العاصمة الكاخية «أستانا»، وهم الروس والإيرانيون والأتراك، اكتفوا بتوجيه الدعوة إلى واشنطن للشراكة كعضو مراقب.

في سياق منفصل، اعتبر العميد الأميركي المتقاعد مارك هارتلنغ أن وصول قوات أميركية إلى بولندا يعطي رسالة واضحة لدول البلطيق التي انضمت مؤخراً لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، بأن الحلف قادر على حمايتها بمواجهة التهديدات الروسية المتصاعدة.

وأوضح هارتلنغ، في حديث مع شبكة «سي. إن. إن» الأميركية، أن التخطيط للوجود العسكري الأمريكي في أوروبا الشرقية بدأ منذ عام ٢٠٠٤، بعد الانسحاب الكبير للقوات الأميركية من القارة الأوروبية عموماً (إثر انهيار الاتحاد السوفيتي ونهاية الحرب الباردة)، والتي تراجع عديدها من ١٠٠ ألف نهاية العقد التاسع من القرن الماضي إلى ٣٠ ألف جندي حالياً.

ووصف إرسال القوات الأميركية إلى شرق أوروبا بـ«الأمر المهم جداً»، معتبراً أنه «يمتصح الطمأنينة لحلفائنا، وخاصة حيال تصرفات روسيا»، وأتهم روسيا بمحاولة «زعزعة الثقة بين دول حلف «الناتو» وتضامنها المشترك بحال تعرض أحدها لهجوم»، وحول كيفية تأثير نشر القوات الأميركية في بولندا، على مواقف ترامب الداعي للتقارب مع موسكو، بعد توليه السلطة، قال هارتلنغ: نشر الجنود كان قيد النقاش منذ أشهر ولم يصبه بحدوث مؤخرًا، وليست له صلة بالتطورات السياسية الخاصة بانتقال السلطة إلى الرئيس الجديد. الخطوة ستسمح إدارة ترامب بعض الوقت لمراقبة الوضع خلال المباحث مع سائر الحلفاء في حلف الناتو، وبالتالي من المهم وجود خمسة آلاف جندي أميركي إضافي على الأرض

إجراء المناورات في الدول الرئيسية بحلف الناتو».

وعن إمكانية وضع بولندا بموقف مرجح مستقبلاً بحال تحسن العلاقة بين أميركا وروسيا بعهد ترامب، قال العميد الأميركي المتقاعد: عودة الدلف إلى العلاقات أمر جيد، ولكن المؤشرات التاريخية لا تبشر بالخير»، وأضاف: «الكثير من الرؤساء السابقين جاؤوا ومعهم هدف تحسين العلاقات مع روسيا، ولكن الأمر لم يتحقق منذ وصول بوتن إلى السلطة لأنه راح يعمل وفق إستراتيجية، وهذا أمر علينا أن نفهمه لأنه لا يتعلق بالإعجاب الشخصي بل بالإستراتيجية التي تتبناها روسيا عموماً».

على وقع غارات حصدت قيادات لـ«النصرة»

«الفتح» تسلم إدارة إدلب لـ«مجلس محلي» بعد انتخابات سريعة!

المجلس المحلي ٨٥ مرشحاً من ذوي الاختصاصات العلمية والنفقات تمهيداً لانتخاب ٢٥ منهم، ويحق لكل من بلغ ٢٥ عاماً وسجل قيده في المدينة أن يشارك في عملية الاقتراع، إلا أن نشرة «كلنا شركاء» المعارضة أوضحت أن اللجنة النابذة تكوت من ١٤٢٥ شخصاً فقط.

ووفقاً للموقع جرت الجلسة على الأمور الخدمية والمشاريع والتنمية والأمور الإغائية ورعاية النازحين والمهجريين من المدن الأخرى، مشيراً إلى أن المحافظة تضم نحو ١٦٠ مجلساً مدنياً محلياً، منتخبا من الأهالي، وتتولى بشكل رئيسي متابعة الأمور الخدمية والصحية والتعليمية.

ونقل الإغاشة معارضون على «فيسبوك» مقطع فيديو يظهر شراعا تعلق فيه سحب الدخان قالوا إنها صادرة عن البنك المركزي بإدلب حيث مكان الانتخابات جراء غارة لطيران «التحالف الدولي».

من «النصرة» في إدلب.

وعم التوتو المستمر بين «النصرة» وأحرار الشام الإسلامية، يبدو أن «النصرة» ارتأت تبيض صفحاتها بتسليم المدينة «لمجلس محلي».

وحسب موقع «الدرر الشامية» المعارض «انتخب الأهالي في مدينة إدلب الثلاثاء مجلساً محلياً لإدارة شؤون المدينة، التي تولى إدارتها جيش الفتح منذ تحريرها في آذار من عام ٢٠١٥».

ونقل الموقع عن رئيس ما يسمى «لجنة الانتخابات» محمد سليم خضر قوله لوكالة «فرانس برس»، للأنباء: إن المدينة كانت «تحت إدارة مشكلة من جيش الفتح»، بعد جهود بذلتها أهالي المدينة، تم إقناع جيش الفتح بتسليم أمور المدينة للأهالي لانتخاب مجلس محلي يدير شؤونها.

وبدا لافتاً لأمراء إجراءات الاقتراع استمكلت خلال يوم واحد وبسرعة، «وسم إقبال ملحوظ، وترشّح لعضوية

من جانبها ذكرت قناة «المنار» اللبنانية، أن الغارة استهدفت مركز قيادة للإيرانيين في أطراف إدلب.

بدورها لفتت وكالة «سبوتنيك» الروسية إلى أن سيارة التونسية كانت قد تعرضت لقصف من إحدى غارات «التحالف الدولي»، بالقرب من قرية عقربيات بريف إدلب من دون أن تحدد تاريخ تلك الغارة. وذكرت تقارير أن «التونسي» من القيادات المهمة والمقرية من «أعين الظواهري» وعم تنظيم القاعدة، وسبق أن أعلنت «الفتح» وسائل الإعلام تناقلت خبر مقتل القيادي في «جبهة فتح الشام» المدعو «أبو إبراهيم التونسي» بغارة للتحالف الدولي بريف مدينة إدلب شمال سورية.

ونقل موقع «أرنا نيوز» الإخباري عن مصدر له في إدلب: إن «غارة جوية يعتقد أنها لطائرات التحالف الدولي استهدفت سيارة لقيادي عسكري يدعى «أبو إبراهيم التونسي» بالقرب من بلدة عقربيات بريف إدلب الشمالي».

الوطن - وكالات

على وقع استمرار الغارات الجوية التي تحصد قياديين «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في إدلب حاولت الأخيرة الرد على محاولات عزلها عبر تسليم ميليشيا «جيش الفتح»، التي تقودها إدارة إدلب إلى «مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، بعد انتخابات مفاجئة وسريعة جداً، وحسبما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، فإن «وسائل الإعلام تناقلت خبر مقتل القيادي في «جبهة فتح الشام» المدعو «أبو إبراهيم التونسي» بغارة للتحالف الدولي بريف مدينة إدلب شمال سورية.